الانسان اما عالم او ليس بعالم لبس لان الانسان لا يخلو عنهما
لانه لا يكون غيرهما لظهور ان له صفات لا تحصى وهناك تقدير آخر احق
اي ذات ان تدل ثم تاويل احق وهو جعل ان تدل بمعنى الدلالة ثم تكسيرهما
لكونهما مستفيضين مشهورين فاكتفى بالتنبيه على ما قصد بذكره التنبيه
على قصور بيان غيره وهناك تحقيق ذكره سيد المحققين وهو انه لا حاجة الى
تقدير اللفظ في تحسب المعنى بين صريح المصدر والفعل الماول به في دخول
في الكلمة ان او ان لان من رجع الى المعنى يعرف ان الاول لا يرتبط بالذات
من غير تقدير او تاويل والثاني يرتبط به من غير حاجة الى شيء منهما قوله حيث
يقعان عمدة في الكلام الاولى حيث لا تدل على معنى في نفسه خلافهما قوله في
الفهم عنها لان التحقيق حتى يكون المصادر مثلا افعالا قوله الماضي والحال
والاستقبال ما تاخر عنه قوله ماخوذ من السمو هذا ما جرى عليه البصريون
والاخذ من الوسم سيه الكوفيون وشنوا بعد كل من الفريقين في الكتب
المبسوطة ولا يخفى ان المتبادر من كلامهم هذا ان النحويين اخذوا الاسم
بهذا المعنى من السمو او الوسم والظاهر انهم نقلوه من معناه اللغوي الى
المعنى المصطلح كما انه في اللغة بمعنى اللفظ الدال على الشيء كما في قوله تعالى وعلم آدم
الاسماء وفي القاموس اسم الشيء بالضم والكسر وسمه وسماه مثلثتين علامة
واللفظ الموضوع على الجوهر والعرض للتمييز نعم لو كان الاختلاف في ماخذ الاسم
اللغوي لم يكن بعيدا تامل قوله لتضمنه الفعل والكناية يقول لمشابهته الفعل
في ان له مصدرا كما للفعل قوله وذلك لانه قد علم به اي بوجه الحصر

الاولى

عن الحال ما انت فيه في زمان التكلم بالدال
على الزمان والماضي ما تقدم عليه
والاستقبال ح

١٤

الاولى لانه قد علم بوجه الحصر قوله والفعل كلمة تدل على معنى في نفسها
لكن الاولى ترك الكلمة قوله فالكلمة مشتركة لا دخل له في ما هو بصدده
من انه علم به لكل واحدة حد على ان المعرف الجامع المانع لانه لا يتوقف على
ان يكون في المعرف قدر مشترك بل التحقيق لمجرد التمييز الا انه اراد تحقيق
المعرف لكل وتوضيحه ايضا قوله وليس المراد بالحد ههنا الا المعرف الجامع
المانع يعني عند الادباء معنى الحد ذلك كما صرح به المص في مختصر الاصول
فلا يرد منع ان ما علم حد لجواز ان يكون المميز او المشترك خارجا عن حقيقة
هذه الاقسام فيكون ما علم من المعرفات حدودا لها قوله ولله در المص
جملة تمدح بها لكثرة الخير وتحقيقه سيجيء في بحث التمييز والمراد ههنا
ولله در المص شفقة على المتعلمين حيث لم يهمل في التعليم جانب
الذكي ولا الغبي ولا المتوسط بينهما وما افهم منه بيان فايدة قوله وقد
علم الخ قوله الكلام في اللغة ما يتكلم قليلا كان او كثيرا الا يظهر ان الاولى
ترك بيان المعنى اللغوي للكلمة وهو اللفظة وتخصيص المعنى اللغوي
للكلام بالبيان ولا يخفى ان الكلمة انسب بمعناها الاصطلاحي من
الكلام لشموله الكثير دون الكلمة وان الكلمة لا يناسب المعنى الاصطلاحي
للكلام لتخصيص كل من اللفظين بما خص به اصطلاحا ليس
بحد التمييز بينهما في الاسم ومن المعاني اللغوية للكلام ما يكون مكتوبا
فالمراد على ما في القاموس ولا يخفى انه اشد مناسبة بما اصطلح
عليه فالاولى ان يحمل النقل عنه اليه قوله فالمتضمن اسم فاعل الماعقب

فلا يحتاج الى الدفع بان حقيقة
الامور الاصطلاحية الاعتبارية
جميع ما اعتبره المصطلح في مفهومها
وهو جميع ما ذكر ههنا داخل في
مفهوم هذه الاقسام ح

الكلام ح

مكتفيا به ح